

الوسيط في المذهب

اعلم أن أدلة الشريعة من الكتاب والسنة والإجماع متظاهرة على أن القتل كبيرة متفاحشة موجبة للعقوبة في الدنيا والآخرة .
وموجباته في الدنيا ثلاثة القصاص والدية والكفارة .
أما القصاص فالنظر في حكمه عند العفو والإستيفاء وفي موجبه أما الموجب فالنظر فيه يتعلق بالطرف والنفس أما النفس فالنظر فيها يتعلق بأركان وهو القاتل والقَتِيل ونفس القتل \$ الركن الأول القتل نفسه .
والموجب للقصاص منه كل فعل عمد محض عدوان مزهق للروح .
وقولنا مزهق يتناول المباشرة والسبب فلزم تمييز العمد المحض عن غيره وتمييز السبب عن غيره وينكشف بالنظر في أطراف خمسة